Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ أثر الحسد على الفرد والمجتمع:

أ ـ على الفرد:

ويؤثر عليه من نواحٍ ثلاث:

الأولى: الحالة النفسية والجسدية: فقد بيَّن أمير المؤمنين عليه السلام ذلك بقوله:

«صحة الجسد من قلّة الحسد».. وقوله: «الحسد يذيب الجسد».

الثانية: انحطاط درجة الحاسد وانصراف الناس عنه.. حيث أنَّه ستتواجد فيه سلوكيات يمجّها المجتمع ولا يقبلها، وقد أشار إليها الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله من قريب بقوله:

«أمَّا علامة الحاسد فأربعة: الغيبة، والتملّق، والشماتة بالمصيبة».

الثالثة: سوء العلاقة الإيمانية بالله تعالى.. وهذا ما عبّر عنه إمامنا أبو جعفر الباقر بقوله:

«إنَّ الحسد ليأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب».

ب ـ على المجتمع:

أمَّا أثر الحسد على المجتمع، فلو تصوّرنا أنَّ مائة من الناس تتوافر فيهم مواصفات الحاسد، فلا بدّ والحال هذه أن نتصوّر مائة آخرين هم من المحسودين، وترى المائة الأولى قد شغلت معظم وقتها بالحسد وطاقتها، وبذلك يخسر المجتمع مائة طاقة عاملة في حقل